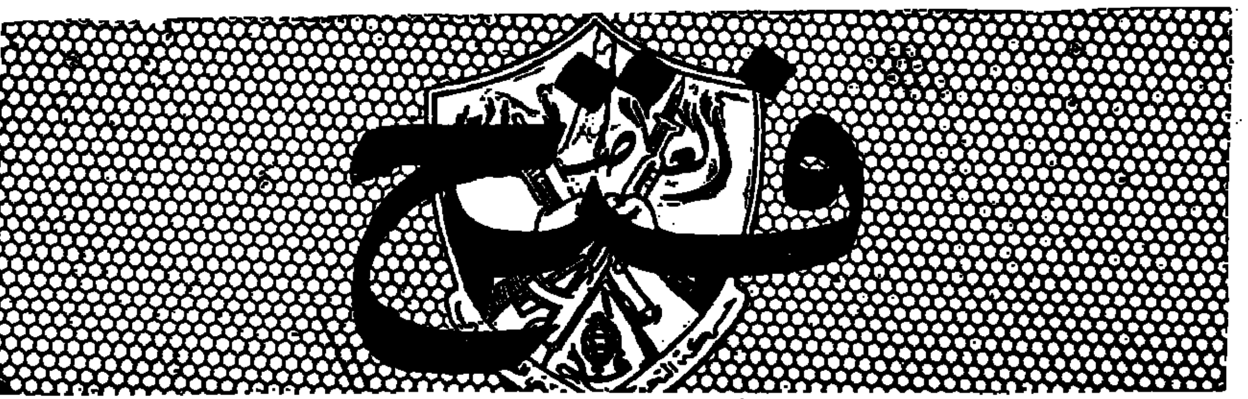
معارك عنيفة لثوارنا في الجليل الأعلى والظاهرية

اعتداءات جديدة على ثوارنا

● قامت عناصر من المقاومة الشعبية في قرية ام جوزه قضاء السلط التي تشرف عليها قيادة الجيش في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ، باطلاق النار على سيارتين ودراجة نارية كانت عائدة من الاغوار تحمل مقاتلين عائدين من احدى عملياتهم العسكرية ، مما ادى الى استشهاد احد المقاتلين واصابة اربعة بجراح وقد حال افراد المقاومة الشعبية بنيران اسلحتهم دون نقل الجرحى الذين ظلوا في الطريق اكثر من ساعتين .

البقية ص ٢ عمود ٤



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

دورية مصرية تجتاز قناة السويس

قال راديو العدو الليلة الماضية ان دورية من قوات الجمهورية العربية المتحدة اجتازت قناة السويس ، واشتبكت مع القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول .

وقال الراديو ان احد المصريين قد استشهد خلال هذه العملية ، التي وصفها راديو العدو بانها خطيرة جدا ، وان الهدف منها كان جمع المعلومات .

العدد ١٤٩ الاحد ٦-١٢-١٩٧٠ الموافق ٨ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

وفد اللجنة المركزية يثير قضايا بالغة الأهمية خلال اجتماع اللجنة العسكرية أمس

الوفد يعدد مخالفات السلطة التي تشير الى استمرار مخطط التآمر ضد الثورة

لقد بات واضحًا أن السلطة تتملص من التزاماتها خلافًا لاتفاقيتي القاهرة وعمان

رأينا

المسيرة إلى فلسطين

عندما حمل شعبنا السلاح وانطلق ثائرا فوق ربى فلسطين .. كان يفعل ذلك من اجل فلسطين .. من اجل حريتها وتخليصها من براثن الاحتلال الصهيوني .

لقد كانت وجهة شعبنا وكل حملة السلاح فيه هي فلسطين ، وهو العدو الصهيوني نقاتله بكل قوانا ، ونخوض ضده معركة المصير وحتى النصر .. ومن اجل المضي في المعركة وتوفير كل سبل النجاح والانتصار كان شعبنا على استعداد لتقديم كل التضحيات مهما غلت .

كان شعبنا يعرف ثمن الحرية .. وكان دائما مستعدا لدفع هذا الثمن من دمه وعرقه وجهد ابنائه . ولقد قدم شعبنا الكثير ..

على ارض فلسطين سقط المئات من الشهداء .. وفوق ارض فلسطين قدم مئات الالوف من شعبنا تضحيات لا حد لها ، وهم يتحدون العدو الصهيوني ويصرون على الارتباط بالارض والتلاحم مع الثورة .. ومن الدفاع عن الثورة وضمانا لتأمين استمرارها قدم شعبنا الوف الشهداء وعشرات الالوف من الجرحى .. ومن اجل استمرار الثورة ، قبل شعبنا كل التحديات ووقف شامخا في وجه اعتى الهجمات البربرية التي شنت ضده .

تحت القصف الوحشي .. وفي مواجهة مئات الدبابات كانت جماهيرنا تحمي الثورة وتدافع عنها بصدورها ..

فلماذا كل تلك .. لماذا كل هذا الالتفاف الجماهيري حول الثورة الامل ؟

ان الجماهير وهي تلتف حول ثورتها .. كانت تلتف حول فلسطين .. حول هدف التحرير .. حول الامل الذي من اجله حمل شعبنا السلاح ومضى ثائرا فوق ربى فلسطين .

ومن هنا فان وجهة الجماهير ووجهة الثورة هي فلسطين . واذا كانت الثورة والجماهير تجد نفسها مضطرة لخوض معارك جانبية ، فهي تفعل ذلك من اجل المعركة الرئيسية من اجل ضمان المسيرة .. من اجل درء الاخطار التي تتهددها .

ان الثورة تتمنى ومعها كل الجماهير أن تظل وجهتها فلسطين .. الا يشغلها شيء عن هذا الهدف ، الا أن القوى المتامرة واعداء شعبنا تصر على المضي في مخطط تحقيق الهدوء لاسرائيل عن طريق اشغال الثورة وابتزاز جهدها في معارك لا تريدها ، ولا تقع ضمن استراتيجيتها وامام هذه المخططات المضادة لا تملك الثورة وجماهيرها الثورية المسلحة الا أن تكون باعلى درجات الانتباه والاستعداد أو حتى تحقق الثورة النصر على كل التحديات والمؤامرات وحتى تستمر بمسيرتها العظيمة حتى يتحقق انتصارنا العظيم في التحرير والعودة .

وان الثورة التي استطاعت ان تسحق كل محاولات تصفيتها أو القضاء على مسيرتها ، لهي قادرة بجماهيرها المسلحة على التصدي لكل محاولات الغدر ، وقادرة على تحطيم كل العقبات التي تحاول ان تعترض المسيرة .. المسيرة الى فلسطين .

كتب المحرر السياسي :

أثار ممثلو اللجنة المركزية في اللجنة العسكرية العربية المشتركة في اجتماع عقد أمس ، المخالفات التي تستمر السلطة بالقيام بها، والتي تخلق جوا من التوتر والتأزم يهدد بدفع البلاد الى حافة الخطر من جديد .

وقال ممثلو اللجنة انه من الملاحظ ان الدولة لم تتقيد حتى الان بنصوص الاتفاقيتين والبروتوكول كما قامت الدولة بسلسلة من الاجراءات التي تتناقض تناقضا تاما مع هذه النصوص باسم الامن والنظام

ومن متابعة الامور يتبين لنا بشكل قطعي ان الدولة تقوم باجراءات واسعة من شانها تقييد وعزل حركة المقاومة وبالتالي ضربها وتصفيتها ، والشواهد على ذلك عديدة نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر مايلي :

١ - حشد قوات كبيرة من قوات الجيش في احياء مدينة عمان باسم الامن العام بالاضافة الى مخافر الامن القديمة مع الاشارة الى ان هذه القوات مدعمة بالاسلحة الثقيلة المختلفة .

٢ - توزيع قوات الجيش حول مدينة عمان وكافة المدن وعلى الطرق الرئيسية والفرعية بشكل يقصد منه تقييد المقاومة وتقطيع اوصالها واهمال الخطر الاسرائيلي اهمالا تاما وكانه غير موجود وبالتالي تحويل الجيش الاردني الى قوة بوليسية متناسيا واجبه القتالي ضد العدو الصهيوني على خطوط المواجهة معه . وقد حصل هذا التوزيع مثلا في :

- ثغرة عصفور وجسر الزرقاء في جرش .

- مزرعة الكردي ، مزرعة الطباع ، القويسمة ، جبل هملان في منطقة عمان .

٣ - تجسيد خطر وهمي على الحدود مع سوريا بقصد عزل المقاومة الفلسطينية وتطويقها .

٤ - استمرار الاعتقال والاعتداء على عناصر المقاومة والكفاح المسلح والامثلة على ذلك موجودة في البرقيات الموجهة الى المكتب العسكري .

٥ - فتح نقاط تفتيش جديدة في عدة اماكن خارج المدينة وداخلها والقيام بعمليات تفتيش استفزازية للمقاومة والمواطنين حتى أصبح الانسان يفتش أربعة مرات من داخل مدينة عمان حتى صويلح ومثالا على ذلك :

- في السوق الرئيسي

- عيادة الحكومة قرب البنك العثماني - دوار وزارة الداخلية - المدينة الرياضية - صويلح .

- حاووز جبل عمان ونقاط كثيرة في مختلف انحاء المدينة .

- مضخة بنزين شنلر علاة على نقطة تفتيش ماركا وعويجان وام الحيران .

الملاحظ انه في كثير من الاحيان تمزق الوثائق التي يحملها عناصر المقاومة او تصادر وبشكل خاص في منطقة المثلث الصحراوي ومفارز طريق الزرقاء .

٦ - الوضع في مدينة الزرقاء والذي لايخفى على احد واعتقال كل من يتقدم بشكوى الى اللجنة العربية .

٧ - استعداء المقاومة الشعبية واهالي القرى في كافة انحاء المملكة واغلاق منطقة الجنوب اغلاقا تاما على المقاومة .

٨ - استمرار حمل الجنود لاسلحتهم اثناء ذهابهم في اجازات .

٩ - احتلال المواقع المخلاة من قبل المقاومة خلافا لما جاء في الاتفاقيات مثل قيادة جيش التحرير السابقة والمنطقة المحيطة بها .

١٠ - حوادث اطلاق النار المستمرة من قبل قوات الامن او الجيش بدون سبب لبث الرعب في نفوس المواطنين كما حصل في الليالي السابقة خاصة ليلة ٤ و٥ -١٢-١٩٧٠ في عمان وفي الطيبة وماجاورها في الشمال وام جوزة في السلط وعين الباشا على طريق البقعة

١١ - الدوريات المسلحة التي اصبحت قوات عسكرية كبيرة الحجم متحركة .

هذا وقد أشار وفد اللجنة الى أن المقاومة الفلسطينية عندما ظهرت الى الوجود لم تظهر الا لتأخذ دورها وتساهم في مسح عار الهزيمة التي حلت بالامة العربية في حرب حزيران .

ان الدول العربية وبشكل خاص الاردن عليها ان تتحمل واجبها تجاه المقاومة الفلسطينية وان تتيح لها حرية العمل . وقد نصت اتفاقيتي القاهرة وعمان على هذا بمنتهى الوضوح .

من القائد العام إلى جميع القطاعات العسكرية

الى جميع القطاعات العسكرية ،

لوحظ ان بعض الفدائيين يقومون باعمال غير انضباطية تحت اسم الثورة وهم بذلك يسيئون للثورة ولاهدافها السامية المقدسة .

ان هذه الافات يجب التخلص منها ومحاربتها حرصا على كرامة الثورة وحرصا على سمعتها ووجودها

ان الثورة لايمكن باي حال من الاحوال ان تعيش بعقلية التعالي والتكبر على جماهيرها او ان تنطلق بمنطلقات ضد رغبة هذه الجماهير وشعورها وحياتها وأمنها والا تباعدت الشقة شيئا فشيئا بعيدا عن جماهيرنا التي هي الحياة والمعين والداعم للثورة . وبدونها لايمكن للثورة ان يكتب لها النجاح ، لذلك يطالب جميع اخواننا الثوار قادة ومقاتلين وميليشيا ان يراعوا هذه الاسس مراعاة تامة في كل اعمالهم وتحركاتهم وعلاقاتهم

عاشت فلسطين حرة عربية

عاشت وحدة النضال لشعبنا العربي البطل

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

ياسر عرفات
القائد العام لقوات الثورة

ثوارنا يقصفون بالصواريخ مستعمرات الجليل الأعلى

العدو يعترف بالهجمات وبوقوع خسائر بين صفوفه

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

دك ثوارنا من الوحدة الخاصة ليلة ٤-١٢-١٩٧٠ مستوطنة زرعيها قضاء عكا دكا شديدا ومركزا بالصواريخ الثقيلة وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة وقد شبت الحرائق في المستوطنة واوقعت خسائر كبيرة في المنشئات والارواح ، وقد شوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء وهي تهرع الى المستوطنة لاخلاء الخسائر .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

واصدر الناطق العسكري تصريحا اخر قال فيه :

هاجم ثوارنا من المجموعة ٢٠١ ليلة ٥ - ١٢ تجمعات العدو الالية وكمائنه المتقدمة في منطقة التركمانية في غور الاردن مستخدمين بذلك القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ؛ وقد تمكن ثوارنا من ايقاع خسائر كبيرة في اليات واسلحة العدو . وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها وشوهد العدو وهو يخلي عددا من الاصابات .

وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

ومن جهة اخرى اعلن العدو الاسرائيلي يوم امس عن وقوع هجوم بصواريخ الكاتيوشا على مستعمرة دفنا في الجليل الاعلى .

وقال راديو العدو الذي اذاع الخبر ان جنديا اسرائيليا اصيب خلال هذا الهجوم ، كما وقعت خسائر مادية كبيرة في المستعمرة .

واضاف راديو العدو الاسرائيلي أن هجوما اخر بقذائف الكاتيوشا وبالاسلحة الرشاشة قد وقع على موقع عسكري للجيش الاسرائيلي وسط هضبة الجولان شرقي حوشيمه .

مسيرة شعبية في سوريا تأييدا للوحدة

دمشق - رويتر - سار اعضاء القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء ورجال الدين الاسلامي والمسيحي في مقدمة مسيرة شعبية ضمت عشرات الالاف من الاشخاص هنا اليوم تأييدا لانضمام سوريا الى الاتحاد المقترح بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان .

وكانت مسيرة دمشق جزءا من مسيرات شعبية مماثلة شهدتها المدن السورية الاخرى بدعوة من القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث والمنظمات التقدمية والوحدوية الاشتراكية وستستمر هذه المسيرات ايام السبت والاحد والاثنين .

وحملت الجماهير المشتركة في المسيرة صورة الرئيس الراحل عبد الناصر وصور رؤساء دول الاتحاد الاربع .

سناتور أمريكي : الطلبة الاحرار يكرهون اسرائيل ويعارضون تأييد أمريكا لها

رويتر - قال السناتور جاكوب جافيتش اليوم ان الناحية المثيرة للقلق اكثر من غيرها في تطرف الطلبة في اميركا هي الكراهية العنيفة التي اثارتها ضد اسرائيل بين بعض الطلبة الاحرار .

وذكر السناتور جافيتش وهو جمهوري يمثل نيويورك ومؤيد قوي لاسرائيل ان بعض الطلبة الجامعيين وبينهم يهود يقومون بنشاط كبير لتجنيد متطوعين للمنظمات الفدائية الفلسطينية وقد تطوع بعضهم في هذه المنظمات .

واضاف يقول في خطاب القاه امام المجلس التنفيذي الوطني للجنة اليهودية الاميركية انه يجب أن نتذكر ان من بين النواحي المثيرة للقلق في تطرف الطلبة مقدرة هذه الفئة الصغيرة على نشر الكراهية العمياء لتأييد الولايات المتحدة لحق اسرائيل في البقاء .

في هذا العدد

معركة في قلب قرية الظاهرية تستمر ساعة كاملة

العدو يقوم بحملة إرهاب في القرية بحثًا عن الثوار

الخليل - رسالة خاصة . شهدت قرية الظاهرية ليلة الخميس ، عند منتصف الليل تماما ، معركة عنيفة بين ثوارنا وبين تجمع لقوات العدو في القرية .

فقد قامت مجموعة من الثوار بمهاجمة تجمع القوات الاسرائيلية في القرية ، واستخدم الثوار الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية في هذا الهجوم الذي استمر حوالي ساعة كاملة ، كانت اصوات الانفجارات خلالها تسمع في كل انحاء القرية .

وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف ، قام جنود العدو مستخدمين مكبرات الصوت بدعوة المواطنين الى التوجه الى ساحة مدرسة القرية .

ثم بدا الجنود عملية تفتيش كاملة للقرية بيتا بيتا، في نفس الوقت الذي كانوا يوجهون فيه الاهانات والشتائم ويعتدون بالضرب على المواطنين المتجمعين في الساحة ، مطالبين اياهم بالارشاد عن الثوار الذين هاجموا القوات الاسرائيلية

هذا وقد قام العدو بحملة اعتقالات واسعة النطاق في المدينة ، وعزز الحراسات في كل شوارع القرية .

ولا يزال العدو يفرض جوا من الارهاب على القرية حتى الان .

البقية ص ٢ عمود ٤

الثورة والجماهير

أساسيات الثورة

ان السؤال الذي يتردد على السنة الجماهير منذ احداث ايلول الاسود : هل نحن نعيش في ثورة او لا ثورة ؟

وللاجابة على تساؤلات الجماهير واستنادا الى تجارب الشعوب التي سبقتنا في العمل الثوري ، نقول بأن كل ثورة لاتستحق هذا الاسم الا اذا امتلكت مقومات الثورة الحقيقية والتي تتجسد في الامور التالية :

اولا – الهدف الواضح الذي تسعى الثورة الى تحقيقه ، وهذا الهدف بالنسبة لقضيتنا المصيرية هو مبرر انطلاقة الثورة ووجودها ، وعلينا فقط ان نعمق هذا الهدف بحيث لاتكون انطلاقتنا الثورية فقط من أجل تحرير الارض ، بل يجب أن يكون هناك فكر معين وواضح يحدد الابعاد التي ثرنا من اجلها .

ثانيا – لابد للثورة الحقيقية وللفكرة الثورية الصادقة من وجود الاداة المنسجمة فكرا وعملا مع خط الثورة ، وهذه الاداة هي التنظيم الجماهيري الثوري القادر على تحقيق هذه الفكرة فكل تنظيم واع لفكرته ومسؤول عن دفع كل ماتقتضيه هذه الفكرة قادر على تحقيق النصر ، وهذا ماأثبتته تجارب الشعوب الاخرى في الصين والفيتنام وكوبا ..

من هذا نخرج بنتيجة حتمية لكل ثورة وهي الفكر والتنظيم أمران متلازمان .

ثالثا – الاسلوب الذي تتبعه الثورة في تحقيق الفكرة يجب أن يكون على مستوى هذه الفكرة في التطبيق ويعتمد ذلك على تصميم الثورة في متابعة مسيرتها والتكتيك الذي تتبعه لتحقيق هدفها .

فاذا لم تتوفر هذه الامور الثلاث فان الامر يبقى ترفا فكريا ولم تتوصل الثورة الى المستوى المطلوب ، واذا لم يمتلك التنظيم الجماهيري مضمونا فكريا واضحا فانه يكون صالحا الى حد معين لايتجاوزه لانه بدون فكر ومحتوى ومضمون قد يؤدي اعمالا ايجابية في معظمها ، ولكنها لاتصل الى تحقيق الهدف المطلوب .

ولهذا فعلى الثورة ان تمتلك المنطلقات الاساسية دون ان تعطي للامور اكثر من قيمتها ، مؤمنة بالاسلوب العلمي ، على ان لاتقبل معطيات ما الا بعد معرفة واقع مجتمعنا وهذا منطق علمي على أن تخضع كل النتائج المترتبة على ذلك بالممارسة العملية الثورية .

ان تحرير فلسطين لايقبل الانتظار حتى نجمع انفسنا ونتفق على نظرية ثم نثور بعد ذلك .. ان الثورة تمتلك منطلقات اساسية تعتبرها الحد الادنى لننطلق منها ونباشر الممارسة فورا ، ومن خلال المعركة نملك الفكر الاقوى ، ومن خلال التفاعل الحي في جميع أطر المعركة لابد ان تمتلك الثورة نظريتها الاكثر وضوحا وتجاوبا مع الواقع العملي ، وعندها يمكننا ان نقول اننا نعيش في الثورة .

حملة اعتقالات في مدينة مادبا وغيرها من المدن

استمرار عمليات الارهاب والاعتداء على المواطنين (بدون أي مبرر)

كتب محرر الشؤون المحلية

تواصل (اجهزة الامن!) عمليات الاعتقال والاضطهاد التي تشنها ضد مختلف قطاعات الجماهير ، متذرعة بحجج واهية ، او بدون اي سبب على الاطلاق .

وقد لوحظ اتساع كبير في عمليات الاعتقال خلال الايام الاخيرة ، وشمل معظم انحاء البلاد ، وان كان قد تركز بشكل واضح في مدينة مأدبا .

وعلم أن من بين المعتقلين في مأدبا الاخوة

زياد زوايدة
عبد الكريم الشيخ
سامي جميعان
جهاد الفرح
موسى ضافي الجمعاني .

وقد تم اعتقالهم من منازلهم دون أن يعرف أي سبب لذلك .

وفي الزرقاء

تم اعتقال الرقيب فهمي حسين من جيش التحرير وكان يحمل كل الاوراق الثبوتية اللازمة والصادرة عن اللجنة المركزية بمقتضى البروتوكول . كما تم اعتقال يوسف احمد .

وقام عدد من الجنود بالاعتداء بالضرب على محمد الالفي في مدينة الزرقاء ، واعتقلوه ، حيث نقل الى جهة مجهولة .

ومن الذين اعتقلوا في الزرقاء ايضا عبد الرحمن ابو ريه .

وفي عمان

وقعت عدة حوادث اعتقال ، فقد اعتقل كامل محمود ابو حمد ، حيث نقل الى المخابرات العسكرية .

واعتقل أحمد عمر جابر من بيته في حي المهاجرين .

ومن امام سينما بسمان تم اعتقال فؤاد رضا صادق .

ومن الاعتقالات الاخرى في عمان اعتقال عبد الحليم الفاخوري ويوسف الفاخوري واعتقل في مطار عمان المدني النقيب محمود ابوبكر ، وهو من جيش التحرير الفلسطيني . وكان النقيب يحمل كل الاوراق الثبوتية المطلوبة .

وأما قصة الاخ سالم أحمد فنود أن ننشرها بدون تعليق .

كان سالم احمد قد اصيب خلال ايلول الاسود في عمان ، حيث تم نقله بواسطة الصليب الاحمر بعد ذلك الى احدى مستشفيات لبنان حيث تم علاجه .

وعاد سالم ، بعد شفائه الى الاردن . وقد احتاط قبل ان يعود على هوية اللجنة المركزية ، وعلى جميع الاوراق الثبوتية المطلوبة . ولكن سالم احمد اعتقل قبل أن يصل الى عمان . دون ان يعرف اي سبب لذلك .

وهكذا نقل من المستشفى .. الى السجن ..

وشاهد المارة قرب مخفر المهاجرين سائق تكسي سرفيس وهو يتعرض للضرب من بعض الجنود .. ثم شوهد وهو يعتقل .

ومن عمليات الارهاب التي نسمعها كل يوم قيام رجال الامن بالاعتداء على الملازم رائد ابو النصر في جيش التحرير الفلسطيني وسحبوا منه جواز سفره ومسدسه وهويته ورخصة السواقة وتقارير طبية كانت بحوزته . كذلك فقد قام رجال البادية بالاعتداء على الاخ ادريس علي حسن . وقام رجال الامن ايضا بتمزيق هوية واجازة الاخ حسين علي الشيخ ومصادرة سيارة الفولكسواجن من قوات الثورة وطردوه من الزرقاء .

وعند مثلث الرمثا اوقف احد الضباط الاخ جميل احمد سليم وقام بالتحقيق معه ثم اصدر امره الى جنود المفرزة باعتقاله التي كان يقودها .

ويقول الاخ جبريل احمد جبريل الذي اعتقل في مفرزة الصويلح عندما كان قادما الى عمان في سيارة لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني انه عندما وصل الى هذه المفرزة اوقفه الجنود وقاموا بتفتيشه وجردوه معه الا اجازته و السيارة فسحبوها وارسلوه الى مديرية الامن حيث جرى تعذيبه وتوقيفه اسبوع ثم اطلق سراحه بعد ذلك .

بتهمة جمع معلومات عن الجيش الاسرائيلي وتقديمها لل...

اعتقال ثلاثة من العرب وتقديمهم الى المحاكمة في الناصرة

ذكرت صحيفة « جروزالم بوست » في أحد اعدادها الاخيرة انه تم اعتقال ثلاثة من العرب .. وقد وجهت لهم تهمة تقديم المعلومات لحركة « فتح » والعمل لحسابها داخل الارض المحتلة .

وقالت الصحيفة ان الاشخاص الثلاثة هم :
محمود شاكر سعادة من نابلس
احمد ابراهيم سباقه من طرعان
يوسف أنيس عواد من الناصرة

وتتراوح اعمارهم بين الخامسة والثلاثين والاربعين ، وقد اودعوا السجن رهن التحقيق .

وقالت «الجروزالم بوست» ان الثلاثة كانوا يجمعون المعلومات عن الجيش الاسرائيلي وعن مختلف المرافق الاسرائيلية ، ثم يقومون بارسالها الى قيادة «فتح» في عمان .

وزعمت «الجروزالم بوست» انه تم العثور على صور وادوات تجسس مع احد المعتقلين .

ويقول مراسل «الجروزالم بوست» في الناصرة ان انيس عواد والبالغ من العمر ٣٦ عاما يعمل ميكريا في روشبينا وهو من عائلة تمتلك ارضا في قرية الرامة .

واما احمد ابراهيم سباقة فيبلغ من العمر اربعين عاما وهو يملك سيارة شاحنة كما يدير بعض الاعمال والممتلكات

وتقول الشرطة ان الشخصين المذكورين يقومان بجميع المعلومات ويسلمانها لمحمود شاكر سعادة ، الذي يتولى ايصالها الى قيادة «فتح» .

واضافت «الجروزالم بوست» ان الاشخاص الثلاثة سيقدمون الى المحاكمة في الناصرة بتهمة القيام باعمال هدفها (التخريب) .

وقالت ان انيس عواد سبق ان اعتقل لمدة عام بتهمة التحريض على (الفوضى) .. الا انه تم اطلاق سراحه لعدم وجود ادلة كافية ضده .

« دايان .. مزعج لحكومته »

الاسرائيليون متحيرون كالغرباء حول موقف د... وعلى الاخص وزير دفاعهم من شؤون السلام والحرب .

لقد صرح الجنرال دايان مرارا وتكرارا مدافعا ع... اسرائيل الى محادثات السلام بالصواريخ او ... الصواريخ – باتفاقية جديدة افضل لوقف اطلاق النار واخلاء ضفتي قناة السويس من الصيغة العسكرية الوقت الذي صرح فيه بعض الناطقين الرسميين بما ... الناطق الرسمي من وزارة الدفاع انه لم يصر... الاشياء – تجده يصرح ببيانه صرح بهذه الاشياء مرة وهنالك سبب واحد لهذا التشويش والارتباك هو موشي دايان عديمة النظر البعيد في الاعلام ، فن... مايستعمل نصا مكتوبا حتى عندما يتكلم للحكومة ، اختار بيانه الخطير الذي قدمه للبرلمان في اغسطس جاء فيه الاتهام الاول لمصر بنقضها اتفاقية وقف اط... النار وكما هو معروف عن الجنرال دايان انه يقول مايجول بخاطره مباشرة وكمحترف يترك منافسيه دونما حساب لهم .. وتقع وراء هذا الارتباك والمنافسة بين الوزراء ، فالون نائب رئيسة الوزراء وال... موشى دايان يعتبران الوريثان الشرعيان المتنافسان لل... مائير .. وقد ازدادت المنافسة حدة لان حزب العمال ا... سيختار ممثليه للمؤتمر الذي سيقول كلمته في اختيار الوزراء المقبل .

ولقد حيرت اراء الجنرال دايان التي اعلنها جهارا ... وعلى الاخص السيد ايبان الذي كان يجري محادث... مع السيد روجرز في واشنطن للوصول لشروط م... لتجديد محادثات يارنغ للسلام وقد جاءت تصريحات داي... الوقت الذي كان يجري فيه ايبان محادثاته مع روجرز

ولقد كانت المنافسة والحيرة الاساس الاكثر اثرا في ت... اسرائيل حول عدم الاتفاق .. هنالك باعث اعمق لهذه ال... .. وهو الاحداث الاخيرة والتي جعلت الافكار ... صفاء ، فناصر قد توفي والاردن وقف ضد رجـ... (العصابات) ثم الصواريخ ووجود الروس على ضف... القناة اصبح شيئا له جذوره ، ثم العلاقات غير الثابتة و... الواضحة بين موسكو وواشنطن ..

وبالرغم من كل هذا فان الغبار الذي اثاره دايان ... اخمد وسوى ، فقد ظهر بعد اجتماع مجلس الوزراء ال... عقد يوم الاحد ان هنالك اتفاقا تاما في الاراء لانها كانت ... رأي موشى دايان وبذلك تعتبر نصرا سياسيا اخر له . لقد قبلت الحكومة الاسرائيلية الان ان تعود لمحادثات يار... ولكنها وافقت (حتى ولو كان ذلك عن طريق الجنرال دا... ايضا انه ينبغي ان تجرب اولا الحصول من الاميركيين ... اتفاقية عسكرية واقتصادية لصالح اسرائيل ، مقابل ما ... السوفييت من انشاءات وتحصينات . تلك الانشا... التي شعرت واشنطن اكثر من القدس بانها كانت غلطة ا... فاسرائيل تريد اسلحة واموالا اكثر ليس فقط لهذا العا... لعدة سنوات .

وتريد ايضا من السيد روجرز ان يقلص امت... الخارطة المرسومة لخطة السلام في العام الماضي .. ف... يستطيع ترك خطته ، فعلى الاقل يمكن ان يقنع بوضع ... ونية بان حدود المستقبل يجب ان يتفق عليها بين الاطراف لا ان ترسم على الخارطة في امريكا او بريطانيا ..

ويجب ان يطلب من امريكا ان تقطع عهدا باستعمال حـ... الفيتو لاية محاولة من مجلس الامن الدولي للعبث بقـ... الامن الذي صدر عام ١٩٦٧ . وخلف تفكير ورأي شخص هنالك اتفاقية ... سياسي وهو تسوية العرب لسنوات قليلة تهدئ الوضع حتى تأتي الظـ... الاكثر مناسبة لسلام حقيقي .

ميزانية ١٩٧١ .. الضرائب والنفقات العسكرية

علقت صحيفة الانباء على مشروع ميزانية اسرائيـ... للسنة المالية ١٩٧١ – ١٩٧٢ فكتبت تقول :

اذا كان من سبق الاوان تحليل مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٧١ – ١٩٧٢ ، التي عرضه وزير المالية على مجلس الوزراء ولم تنشر تفاصيله بعد فان كبار المسؤولين بوزارة المالية يؤكدون على ان الميزانية الجديدة التي تتجاوز الاربعة عشر مليار ... على ثلاثة امور رئيسية هي : –

١ – الامتناع عن زيادة الضرائب
٢ – واستقرار الاسعار
٣ – وزيادة مخصصات ...

ومضت الانباء تقول ... ومشروع الميزانية هذا ...

أنا أرمنية .. ولكن من القدس !

حينما سألتني عن مكان الجباية الموحدة لم أستطع اخفاء دهشتي ..

كان ذلك في مساء ليلة من رمضان .

قالت في شبه اصرار .. الاعلان الصغير في اعلى «فتح» ، هل يدعو الصائمين فقط لدفع الزكاة ؟ الايمكن اعتباره نداء عاما لكل القلوب المحبة للثورة والثوار ؟

وتأملت الشابة التي كانت تحيك معطفا من الصوف بينما عيناها تعانقان شعارا للعاصفة يتصدر المرآة الواسعة ..

وماذا لو كان نداء عاما ؟

قالت : اريد ان اساهم بنصيبي اذن ؟ هل استطيع ؟

وتوقفت يداها عن الحياكة واخرجت من حقيبة صغيرة مبلغا من المال قالت :

– ارجو ان يتضاعف هذا المبلغ في المستقبل .. قولي للثوار ان هناك مواطنة ارمنية عاشت سنوات طفولتها في القدس وهي تحبكم بقدر ماتحب تلك الارض الغالية .

وبدأت تروي الكثير عن بلدها «القدس» قالت انها تعتبر نفسها فلسطينية اكثر مما هي ارمنية . وليس ذلك اللقب الا رمزا لماضي بعيد لم يعد يشدها اليه غير لحظات باهتة .. اما فلسطين بروابيها وسهولها واهلها فهي بالنسبة لها كل شيء .

قلت وهل هذا شعور الجميع ؟

ابتسمت .. قالت :

– الواقع ان احساسي هذا هو انعكاس لشعور الجميع ..

امي وابي واخوتي .. كلنا نحب الثورة ، وننظر اليها نظرة الغريق الى قارب النجاة .

رفعت المعطف وسألتني .. هل هو جميل ؟

قلت : نعم

قالت .. انه هديتي في العيد لزوجة احد الشهداء ..

الناس الذين يعطون للثورة اغلى مايملكون هم الثوار الحقيقيون ..

لايستطيع ان يعطي بسخاء الا من فاق حبه لارضه وبلده كل حب حتى نفسه .

وتركتني ومضت دون ان تقول حتى اسمها .. لكن وجهها الذي ينقل بصدق ما في اعماقها من ثورة وحماس لايمكن ان ينسى بسهولة ..

انه الوجه المشرق الذي يطل على الثورة عبر الملايين من احرار العالم .

«فلسطين»




في كلمات – بقية

كبيرة من اجل تقوية مواقعها العسكرية في المدن وعلى الطرقات فكم بذلت من الجهود في تعزيز خط المواجهة مع المحتل الصهيوني .

ان الدولة صرفت الكثير من الرصاص والقنابل في قصف المواطنين وترويعهم ..

فهل اطلقت رصاصة واحدة ضد العدو الذي يحتل ارضنا وينتهك كرامتنا كل يوم ..

نقول رصاصة واحدة .. واحدة فقط ..

معركة في قلب – بقية

وكانت منطقة الخليل قد شهدت خلال الاسابيع الماضية نشاطا كبيرا لثوارنا ، مما جعل العدو يعيش في حالة من التوتر الدائم في المنطقة وشاهد جنوده الان وهم في حالة تأهب مستمر .

اعتداءات جديدة – بقية

وكانت نفس هذه العناصر قد بدأت باطلاق النار على سيارات الفدائيين المارة في الطريق المار بالقرية طوال يوم اول أمس حيث توجهت الى القرية سيارة تابعة للامن العام واخرى للكفاح المسلح واثناء الاجتماع باهالي القرية قامت نفس العناصر باطلاق النار على قاعدة للفدائيين تقع مقابل القرية مما ادى الى استشهاد احد المقاتلين وجرح اخرين .

ومنذ فجر أمس بدأت نفس هذه العناصر باطلاق النار على كل سيارة تمر في الطريق العام .

محاولة لنشر الارهاب في الرصيفة

يعيش سكان منطقة الرصيفة في ذعر دائم ، حيث تطلق النيران بصورة شبه متواصلة خلال الليل .

كما يتعرض المواطنون للكثير من اعمال الاضطهاد . وقد تم مؤخرا نقل المواطن محمد سالم بجاوي الى المستشفى ، بعد ان اصيب نتيجة تعرضه للضرب الشديد من قبل احدى دوريات الجيش

أبعد العدو الصهيوني

١٤ مواطنا آخر من الضفة الغربية وغزة

أقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على ابعاد اربعة عشر مواطنا اخر . وقد تم ابعاد هؤلاء الاخوة عن طريق وادي عربة يوم ٢٨ الماضي . وفيما يلي اسماء هؤلاء الاخوة :

سعيد ذيب اسبودي – من ...
محمود حسن يوسف حسين – من البريج
محمد سلمان ربيع – من خانيونس
اسحق علي محمود – من القدس
شوكت يعقوب نوفل – من رأس كركر – رام الله
نصري خالد احمد من خانيونس
احمد عبدالغني ابو عيشه – من غزة
منور عوض عبد الله – من قصره – نابلس
خليل طالب حسن – من جباليا
عبد محمد احمد رجيم – من غزة
محمد حافظ ارشيد – من صير – نابلس
سليم سليمان حميد – من رفح
مسلم نبيه مسلم الشلاق – من العريش
رايق توفيق حسين – من صره – نابلس

الحكم بسجن مناضل في قطاع غزة

اصدرت احدى محاكم العدو العسكرية في مدينة غزة حكما بالسجن لمدة اثني عشر عاما على المناضل سليم فضل الله أبو خضره ، بتهمة انتمائه للثورة الفلسطينية ، ولقيامه بوضع لغم في الشارع الرئيسي في غزة .

وسليم ابو خضرة ، هو شقيق لاثنين من المناضلين سبق ان اعتقلا وحكم عليهما بالسجن مددا طويلة .

اسرائيل راضية عن رسالة نيكسون

ذكر راديو العدو ان الاوساط الاسرائيلية في واشنطن كشفت النقاب عن ان رد الرئيس الاميركي نيكسون على رسالة غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل (يبعث على التشجيع هذه المرة !)

وقالت ان الرد ينطوي على فكرة جيدة من حيث صيغتها بالنسبة الى الفقرات التي صيغت حتى الان .

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انها علمت ان الرئيس الامريكي نيكسون أكد وعده في رده لغولدا مائير بان الولايات المتحدة تتعهد بالحفاظ على عدم الاخلال بالميزان العسكري والدبلوماسي في حالة استئناف المحادثات مع المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ . وقالت ان رد الرئيس الاميركي يتضمن اعتزام الولايات المتحدة (مساندة احتياجات اسرائيل الامنية) ! .

اعلان

تعلن رابطة معلمي الاردن عن بدء التسجيل في مدرسة العودة لابناء الشهداء التابعة للاتحاد . ويجري التسجيل يوميا في المدرسة المذكورة والواقعة في جبل الهاشمي الشمالي مقابل جامع عمر بن الخطاب يوميا مابين الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية عشر ظهرا .

شروط التسجيل :

١ – ان لايقل عمر الطالب عن سبع سنوات .
٢ – ان يكون الطالب احد ابناء الشهداء .
٣ – تعطى الاولوية لابناء المعلمين الذين توفي اباؤهم لاي سبب كان .
٤ – توفر المدرسة للطالب المأكل والملبس .

ملحوظة : المدرسة داخلية ويتوفر فيها اماكن خاصة لنوم الطلاب .

امين سر الرابطة

حرب الشعب بين إرادة الجماهير .. وتكنولوجيا الأعداء

ر قوة الجماهير : النفس الطويل وقدرتها على تحمل المشاق

ف تستطيع جماهير عزلاء فقيرة ويائسة ومستعبدة أن تسجل ار على أعداء أقوياء ومنظمين ويمتلكون كل وسائل البطش والتدمير ؟

هذا السؤال حير الكثير ادة العسكريين الكلاسيكيين يقفون مذهولين أمام الظاهرة الغريبة ومتابعة ها .. فالشعب الضعيف وما بعد يوم يزداد خبرة وتسليحا : ويقدر على ريات أقوى واشد بقوى الاعداء .. بينما يبدو من الجانب الاخر جيش الاعداء يضعف شيئا فشيئا ويأخذ بالتحول باتجاه الضعف ، وبدلا من العمليات الهجومية انفجار حرب الشعب .. يأخذ وبالتدريج مواقف دفاعية لحماية نفسه ، وبعد ذلك لا يطول به الوقت أن تبلغ قوة الجماهير الضعيفة اقوى .. وأقوى فتتمكن بالنتيجة من قهر العدو وطرده وتسجيل الانتصار الكبير لهذه الجماهير وحتى يمكننا فهم هذه الحرب الشعبية بكاملها ، لا بد لنا من دراسة قوانينها الاساسية ومراحلها المختلفة لاننا من خلال هذه الدراسة العلمية فقط يمكننا ان نعي طبيعة هذه الحرب ، ونكون أكثر ثقة بحتمية انتصارها .

شروط تفجر الحرب الشعبية :

ان اول شرط لانفجار الحرب الشعبية أن تكون الظروف الموضوعية ملائمة والمناخ الجماهيري مهيئا لتقبل هذه الحرب والمضي على طريقها .

ان وجود محتل اجنبي في الوطن او وجود استغلال طبقي او كلا الامرين يمثل ارضا صالحة موضوعيا لتفجير الحرب الشعبية ، ولكن هذا العامل وحده لا يكفي فلا بد أن تكون الجماهير على درجة من الشعور بالاستغلال والقهر الذي يمارس ضدها وبهذا تكون مهيئة للتحرك ..

ولكن هل وجود احتلال اجنبي او استغلال طبقي مع شعور جماهيري بالاستغلال والظلم كافيان لتفجر الحرب الشعبية .

والجواب لا .. لان الجماهير تحتاج دائما لطليعة ثورية تقود تحركها .. وهذه الطليعة قد تكون حزبا سياسيا ثوريا كما حدث في روسيا والصين وفيتنام وقد تكون طليعة ثورية مسلحة كما حدث في كوبا مثلا . وخلف هذه الطليعة وخلف الشعارات التي تطرحها والرصاص الذي تفجره تمضي الجماهير لتحقق اهدافها بالحرية والتحرر .

عندما تتفجر الثورة المسلحة تمر بمراحل ثلاث :

المرحلة الاولى : العمل الفدائي :

تمتاز هذه المرحلة بضعف الثورة بوجه عام وقوة العدو . كما تمتاز عمليات الثوار العسكرية بما يعرف بمبدأ اضرب واهرب ، حيث تهاجم مجموعات صغيرة مناطق منعزلة وضعيفة للعدو . ولهذا فان هذه المرحلة تسمى بمرحلة الدفاع الاستراتيجي وهدف هذه المرحلة أضعاف معنويات العدو وبث الذعر بين صفوفه ، كما تهدف من الناحية الاخرى الى رفع معنويات الجماهير وزيادة استقطابها حول الثورة .

وهذه المرحلة تمتاز بالمشقة الكبيرة التي يلقاها الثوار بسبب ضعفهم المادي والعددي وبسبب ضعف خبراتهم ومطاردة العدو الوحشية لهم ولكن يوما بعد يوم تزداد خبراتهم وقوتهم والتفاف الجماهير من حولهم تقدم لهم الدعم والحماية فتصبح مؤهلة اكثر وأكثر للانتقال الى المرحلة الثانية .

المرحلة الثانية حرب العصابات

هذه المرحلة تمتاز بنمو وقوة الثورة وتزايد عدد قواتها وتنظيمها .. بينما تضعف قوى العدو بالتدريج ، ولهذا تسمى مرحلة التوازن الاستراتيجي كما يصبح شكل العمل العسكري مختلف نوعا عن المرحلة الاولى التي ميزناها بمرحلة « اضرب واهرب » وهجوم المجموعات الصغيرة اذ انها في هذه المرحلة تصبح المجموعات أكثر عددا وأكثر قوة فتهاجم مناطق العدو ومواقع تجمعاته لا بهدف تحطيم معنويات العدو فقط وانما بهدف ضرب قواته ومنشئاته وتدميرها ..

كما أنها تهدف من الجانب الاخر الى تحويل الجماهير التي عبئت فكريا وعاطفيا خلال المرحلة الاولى الى جماهير منظمة مع الثورة . وعادة تكون هذه المرحلة من اطول مراحل الثورة وخلالها لا يستغني عن بعض الاساليب التي كانت تستعمل في المرحلة الاولى .. اذ تبقى اساليب اضرب واهرب تسير في نفس الوقت مع اسلوب قتال المجموعات الكبيرة .

المرحلة الثالثة حرب التحرير الشعبية

وهي المرحلة الاخيرة من مراحل الثورة والتي تكون الجماهير فيها قد بلغت درجة عالية من التنظيم ، كما تكون قوى الثورة المسلحة قد امتلكت خبرات عالية وتسليحا متقدما ، بينما تكون قوى العدو قد اخذت بالضعف شيئا فشيئا ويكون قد تشكل خلال هذه المرحلة . ومن خلال هذه الجماهير العريضة ، مايسمى بجيش التحرير الشعبي الذي يقوم بتنفيذ المهمات العسكرية الكبيرة بينما تستمر قوات العصابات بشن هجماتها على مواقع العدو وخطوط امداده ومواصلاته ومن هنا تعرف هذه المرحلة بمرحلة الهجوم الاستراتيجي ..

ان الجماهير المعبأة والمنظمة قد تحولت الى جماهير مدربة ومسلحة ايضا ؛ وهذا يعطي للثورة امتدادا عسكريا واسعا في كل بقعة وهو يفاجأ دائما بالمقاومة في كل مكان .. فقوى العصابات من ناحية وجيش التحرير الشعبي من ناحية ثالثة وقوات الميليشيا الشعبية التي تقوم بمهمة التصدي لهجمات العدو على القرى والمدن المختلفة .

وفي هذه المرحلة يكون هدف العمليات العسكرية الواسعة التي تشنها قوات الثورة ليس تدمير قوة العدو ومنشئاته العسكرية فقط وانما تهدف الى تصفية وجوده وتحقيق النصر عليه .

ان مسيرة المراحل الثلاث ليست سهلة فعلى الدرب يسقط عشرات الالاف من الثوار والجماهير .. ويستخدم العدو كل وسائل بطشه وارهابه .. ولكن وكما يحدث دائما فان العنف حين يوجه للجماهير يشكل عندها ردود فعل تجعلها اكثر التحاما مع الثورة واكثر استعدادا على مواصلة التحدي والنضال ذلك أن المجازر البربرية التي يرتكبها الاعداء تزيد من نقمة الجماهير وشراسة قتالها .. وان قدرة الجماهير على تحمل مشاق رحلة النصر الطويلة يظل دائما وابدا هو ضمان النصر والتحرير .

أخي الجندي

نحن رفاق مصير واحد

لانزال نلاحظ ان الكثيرين من ضباط وافراد الجيش العربي يرتدون الملابس المدنية خوفا من الفدائيين كما يقال . لقد اعلنا اكثر من مرة ان افراد الجيش هم اخوتنا في السلاح ورفاقنا على درب التحرير والعودة ورغم مايرين على علاقاتنا معبم من جفاء خلفته مجزرة ايلول ، فان الثورة لاتعرف الحقد والانتقام ولاتنساق مع العواطف والاهواء وهي من الوعي واليقظة بحيث تستطيع ان تفوت على المتامرين مخططاتهم ومقاصدهم الخبيثة ، وهي لهذا ستعمل جاهدة لرأب الصدع واعادة العلاقات الى مجاريها الطبيعية بين الجنود والفدائيين . وبوسع كل ضابط او جندي ان يذهب الى اهله بأمان وان يتجول في عمان وفي اية مدينة اخرى باطمئنان ، لان الثورة حريصة على حياتهم حرصها على حياة الثوار وكل ادعاء غير ذلك فهو من وحي طغمة من الحاقدين لايروق لها ان ترى التالف والاخاء يسودان العلاقات بين اخوة السلاح وبين ابناء الشعب الواحد .

● قصة من كوبا

رحلة الغرانما بين المكسيك والسييرا مستيرا

في تاريخ الثورات عشرات ومئات القصص ومن تاريخ ثورة كوبا تبرز رحلة السفينة غرانما كواحدة من أنبل واروع هذه القصص

بعد ان أكمل فيدل كاسترو القصب تمهيدا للصعود الى طليعة ثورية امنت بالجماهير ورفاقه الاعداد لتفجير الثورة في كوبا ركبوا سفينة قديمة اسمها الغرانما من شوطيء المكسيك حتى ساحل كوبا ..

ولان السفينة قديمة ومهترئة وصغيرة ، فقد كان الموج يتقاذفها بيسر وسهولة مما جعل ركابها البالغ عددهم ٨٢ مناضلا يصابون بدوار البحر ..

وما ان وصلت السفينة الشاطيء الكوبي الا وكان رجالها قد بلغ بهم الاعياء والارهاق حدا كبيرا .. وبعد أن حطوا رحالهم على احد الشواطيء المهجورة بين أعواد جبال السييرا الا وجيش باتيستا طاغية كوبا بالانتظار ، ولم يمهلهم طويلا وانصب عليهم بوابل من القصف المدفعي والرشاشات المختلفة ..

لم يكن الرجال مستعدين لخوض المعركة ، وكانت المفاجأة صاعقة على الرجال .. وبوقت قصير جدا كان قد قتل سبعين مناضلا من أصل العدد البالغ فقط ٨٢ وهكذا وبضربة واحدة ابيدت معظم القوة التي كانت مهيأة لتفجير الثورة في كوبا ..

ولكن هل يدخل اليأس الى قلوب الرجال .. الى قلوب كاسترو وجيفارا وخوان الميدا وبقية الرفاق ..

صعد الاثنا عشر مناضلا الى السييرا مستيرا وقاتلوا ببسالة وانضمت اليهم جموع الفلاحين وبعد سنوات سقطت هافانا بيد الثوار وهرب الطاغية باتيستا من البلاد .. وتحقق النصر لارادة الرجال

موشاف .. القرية الزراعية

من المستعمرات الاسرائيلية الزراعية المستندة بادرة الفردية والاموال الخاصة للمستوطنين . ـاف هي الاولى بين المستعمرات الزراعية اليهودية ـيرة . وقد تكثفت الزراعة في الموشاف واخذت ات كبيرة من الارض مما استدعى استخدام عمال ين بأجر ، ومع مرور الوقت اكتسبت هذه القرى خاصة بها بسبب الظروف الاقتصادية المحيطة بها . ففي ـل الساحلي اقيمت الموشافوت (جمع موشاف) قرب الكبرى والطرق الرئيسية ومصادر المياه الوفيرة ، وقد ـذه الظروف بالاضافة الى الاحساس بضرورة منافسة العربية ، الى تكثيف الزراعة في هذه القرى والى ـض في بعض المزروعات وخاصة الحمضيات والفاكهة . ن تلك توسع في المزارع تسبب في استثمار مزيد من ـال واستخدام عدد اكبر من العمال ، مما أسهم في ـي اعداد لابأس بها من المهاجرين الجدد الى ـ وهذا الوضع اوجد طبقتين :

ـ أصحاب الارض وطبقة العمال بالاضافة الى المزارعين الذين لايمتلكون الاموال التي تسمح لهم ـ الاخرين .

ـتحولت الموشافوت القريبة من المدن الى ضواح لها ولم ـ يهتمون كثيرا بالزراعة سوى بعض مزارع ـات . اما الموشافوت الواقعة في تلال السامرية والتي كانت تشكو من سوء التربة وقلة المياه مما جعلها ـ عن محاولات تكثيف زراعتها . بالاضافة الى ـل الجغرافية .. والطوبوغرافية والمائية ، فقد ـبدأ البادرة الخاصة والعمل المأجور في تحويل بعض ـفوت الى مدن او ضواح للمدن ومن اكبر ثماني موشافوت في التحول الى مدن نذكر مبتاح تكفا ، روخبوت ، ـ ناتانيا .. فلقد اصبح معظم سكان هذه القرى ـ في الزراعة ، كما اقيمت في بعضها منشئات ـ هامة .

ـذا ترى ان الموشوفات التي بدأت كقرى زراعية ـ بالتدريج لتصبح بعيدة عن حياة الريف وقريبة من ـ المدن وتركت الزراعة الى القرى الصغيرة والموزعة

ـ موشافيم اوقديم (المستعمرات التعاونية لصغار العمال) وقد تأسست اول موشاف اوقديم واسمه (ناحال) ـم ١٩٢١ ، والموشاف اوقديم هو جمعية منظمة لها مشترك وتشكل ضمن حدودها مصدر عمل وعيش ـها . وضمن هذه الحدود يقبل المجموع ان يكون مسؤولا ـرد لان الموشاف يعتبر بمثابة السلطة المحلية ـلة في المنطقة .

ـ المجموع ان يساعد في التنمية السليمة لكل مزرعة وان ـ الحاجات الاساسية للعائلات ، وأن ينظم الخدمات ـعية .

ـ الموشافيم شتيوفيم (المستعمرات الجماعية لصغار ـ فهو أقل الانواع عددا وسكانا . ففي نهاية عام ١٩٥٩ ـ اسرائيل ١٩ موشافيم شتيوفيم يقطنها ٣٦٠٠ شخص ـن ١ بالمئة من مجموع سكان الريف اليهود في اسرائيل ـك فان للموشاف شتيوفي اهمية اجتماعية خاصة ـمثل محاولة للجمع بين مبادىء الكيبوتز والموشاف اي ـ الجماعية الكاملة في الانتاج والملكية والمساواة التامة ـستوى المعيشة . وهذه صفات الكيبوتز ـ وبين ـ الاستهلاك الفردي والملكية العائلية ـ وهذه ـ الموشاف اوقديم .

ـ الموشاف اوليم .. (المستعمرات الخاصة بالملاك ـ المهاجرين)

ـد تأسس لاول مرة في عام ١٩٤٨ لتنفيذ برنامج واسع ـ لاستيعاب المهاجرين الجدد الذين تدفقوا على ـ ، وقد بدأ بالاعتماد على عمال من الخارج ، وذلك المستوطنين في هذا الموشاف هم من المهاجرين الجدد الذين ـ لديهم الخبرة الزراعية او حتى العمل اليدوي وتنقصهم ـ التنظيمية اللازمة للعيش في الموشاف .

ـ كفاريم شتيوفيم .. (موشافيم الطبقة الوسطى) .. ـ حيث تركيبه الاجتماعي والتنظيمي بين الموشاف اوقديم ـية الخاصة ، فهو يطبق المبادىء التعاونية ولكنه في ـ نفسه يعطي حرية اوسع للفرد ليقرر وينشط اكثر من ـ شاف اوقديم ، وبينما تأسست الموشافيم اوقديم من ـ مستوطنين لم يكن بحوزتهم شيء ، وحصلوا على رأس ـ الضروري عن طريق القروض من الحركة الصهيونية ـ ـرى أن مؤسسي كفاريم شتيوفيم كان معهم شيء من ـ المال ، لان جميعهم كانوا موظفين اداريين وأصحاب ـال وحرفيين قبل وصولهم الى اسرائيل ويصبحوا ـ ارعين .

غزة .. على طريق حرب الشعب

مرة اخرى ياغزة .. سمعنا صرختك المدوية .. مرة اخرى وقفت جماهيرك ياغزة وقفة البسالة والشرف ، ولم لا الم تهزم اليد العارية المخرز ، الم تسحقه عبر النزيف والدم . يحضرنا في هذه المناسبة ياغزة تاريخ نضالك كله ، كل نضالات الشعوب المكافحة كل انتصاراتها وصمودها ، يحضرنا مشهد تلك القدم العارية في الصين فوق الباقات البيضاء المنشاة ، تدوسها تسحقها .. ذكرى « تجوين فان تروى » بطل الفيتنام على صليب الاعدام .. تعابير الغضب والبطولة والصمود التي ارتسمت على وجه جيفارا .. وبالثلاثاء الحزينة .. بعطا الزير ومحمد جمجوم .. بسكران سكران وحجازي .. بامرأة الوحدات في ايلول الاسود .. وعايده سعد .

كل هذا نذكره وغيره ايضا عندما يصدم اسماعنا صوتك يشق السكون .

كانت وقفتك بالامس رغم جراحاتك النازفة في عمان .. كان كبرياؤك اقوى من وحشيتهم .. من الرصاصات الغادرة التي تمزق ظهور ابنائك هنا وهناك ..

ومن ملايين البنتاجون وعملاء المخابرات .. من القرارات والمواثيق الدولية التي تريد ان تبيع ترابك واهلك في سوق النخاسة ، من الاغلال التي يطمحون ان يقيدوا بها اقدامهم .. من مشاريع الدولة المسخ اليوم . ومشاريع التوطين والاسكان بالامس . من الغربال الذي يريدون ان يحجبوا به ضوء الشمس .

بالامس عندما كانت الامم المتحدة تناقش وتبحث وتقرر ، عندما كان احدهم يترافع من على منبرها ، هبت جماهير غزة ، حطمت الصمت ـ فجرت



البركان المكبوت في صدرها .. رفعت الاعلام السوداء .. رفضت .. قالت «لا» بملء الفم .. «لا» الثورة المسلحة .. لا الجماهير المناضلة .. قالتها والحزن يمزقها لان مشعلا قد خمدت ناره وسراجا كان ينير دربنا نحو العزة والكرامة قد انطفأ .. انه ابن الثورة البطل الشهيد يوسف عبد الحميد الخطيب .. تعرفه بيارات غزة قبل أهلها .. وشاطئها وليلها

الذي ماكان يؤنسه الا أزيز رصاصاته تزرع الرعب في قلوب اعدائها .

انه ابن مخيم الشاطيء .. رفيق الوحدات وشتيلا .. سقط والرشاش الغالي يستند على الزند الاسمر المحروق . والقنبلة في الكف المتشقق الصلب ليرسم للمعذبين .. كل المعذبين طريق العودة وليجسد بدمائه الرفض الثوري .. رفض من لهم حق الكلمة «لا» . اصحاب المصلحة الحقيقية في التحرير .

عندما كنا مشدودين الى ذكراك يارفيقنا الغالي .. كانت الكلمات تضيء .. « معسكر الشاطيء » .. « غزة » .. « سقط وسلاحه الشخصي في يده » « اعلام سوداء » ، « حداد » « اضراب » .. « لا » .

وكان الطريق واضحا في الذهن انه وعلى اي حال ليس الدولة المؤامرة ولا مشروع روجرز .. ولا مفاوضات يارنج .. ولا الاجتماعات المشبوهة .. انه النضال المسلح حتى التحرير والنصر .

عمان

•• من شعر الثورة

عبرتك في لهب القصف
دوى في عناق الجرح قلبانا
وجيبا كان أم خلنا
ظلال الليل بركانا
وكان عبيرك المكلوم أغنيةأثيرية
أتكلى أنت يا أم البراكين ؟
ويجري في شراييني
هوى من مفرق الطرقات يجمعنا
وعبر مشاكل المجهـــول يحضننا
وتردينا الرؤى الجرحى
وتحت القصف قلنا
يا رحاب الصيد من اهليك



يا مرحى
ومرحى للقرابين
●×●
عبرتك والجبال الشم
متراسا حديدية
وفرعك تسغ ريحانة
وكان الليل يزرعني
مع النيران حتىمولدالشمس
ويأخذني سنا الطلقـــاتأعبرها
بحار النار أمنية
لمن عاشوا
يرون الفجر مدارج النيران
خلف الموت والاشلاءوالدمع
●★●
عبرتك غابة ثكلى مســاءالسبت
وكنت جريحة مثلي
وكدنا حين اصفت فيأنتظارالطارق الموعود
ان نبكي
ولكنا تماسكنا
وجاء الوعد ممددا عـــلىأيدي حديدية
واصبع كفه اليمنىتنامعلىفم الصاعق
وكان « الجيتر » البنـــيمشدوداً على قدم
بها من « تلة النجار » كمقصة
ألا تبكي طفولته ؟
وشبلا كان يا أم البراكين
وزحف الليل والقسفـــوروالهاوزر
شكوا من قفزةالاطفالفوق
النار
وانسحقوا
وجاء الوعد ممددا عـلىأيدي حديدية
وعند الباب مرت امسياتست
ما استحيت
ولا زالت شعاب النـــارمفتوحة
ولم يدفن ..
واهل البيت .. اين البيت؟
ان جفت مدامعهم
منهم عطشى .. وهـــمجرحى
وان سقطت جدار البيت

مات الخوف ، مات الموت
فليحيوا
لتحيا يا كفاح الشعب
●★●
وتهمي حيث بابالداراغنيةبكائية
وينشد صوت طفـــل فيأنعطاف الدرب
« والراية بايدي .. انــاصامد
وان قطعوا ايـــدي ..والراية
بالايد الثانية أنا صامد . »
●×●
عبرتك متحفا للجوعللاشلاءللموتى
وكنت فريدة في الناس
هل اكملت ترحالك
وفي المجهول ما انطفات
رحاب النور فوق جبـــاهأجيالك
الهكسوس للتاتا ـ مسببة
يباع الود والاسواق رومية
●×●
ببيت الله هل اصغيـــتللشكوى
ومر الدرب قرب الباب ماالتفتوا
فقد قطعت اواصرهم
وان فرشوا
رموش العين للخندق
اذا انطمست معالمه
فلا جدوى
وليلة ان اتاها الصبر
« قالوا : ذاك في الحفره »
ولم تسبل جفون الحب
غير رصاصة الغدر
وغير تمفن الشفتينوالصدر
وقد عرفته ليلتها من السترة
وكانت كف طفلتها علىخده
وكان الناس والموتى عـــلىالحفره
ولاقته
لقاء الاهل والاحباب
وهمس دار ، والهمســـاتمختصرة
وغب القصف .. فالهمساتمختصره
أخالك حين اقعدنا

نزيف النار عند الجسر
وصليات وصليات
وجرح الستة الابطال عندالصدر
وهمسك بعد في اذني
« كما في عالم الغرقى
يمر الموت من انفي ومـــنحلقي
والى عيني ..
وحيث العمر احلى قصـــةتحكى
وحيث دوائر الدوام تجذبنيلجوف البحر
يهوي عالم مخنوق
يدمي جبهتي
يدمي رؤاي بأعين ضلــتجمال الصخر
وتسلو نكهة الاشياء ماتشقى
وتهوي من شراييني
دنا ممسوحة بالكد
●×●
عبرتك قلعة شماء لم تسجد
وكان « البؤس » يسقط فيزوايا الوهم
لا يعدو سوى لفظة
وكان الموت في الطرقات
مألوفا لدى الاطفال
موجودا بلا جلبه
كما الافريز والاسفلت
والقطع التي تهوى مـــن
الجدران عند القصف
منذ بداية القصة
وكنت جميلة عند انحســارالضوء
أحلى في غد الثورة
وكانت وقفة الحاووز
تكتب منتهى الجولة
وكنت قصيدة عصماء
ملحمة بطولية
واحلى في احتراق الافق
ان تبقى جبينك فوق مجــد الشمس مجلية

شعر : مي صايغ

في كلمات

لماذا الرصاص .. في عمان ؟

الرصاص المجنون الـــذي يروع مدينتنا بين الحينوالاخر – ويسرق النـــوم من عيون اطفالنا – من الـــذي يريده ولمصلحة أية جهة ..

الذين يريدون تحميل الثورة مسؤولية هـــذا الرصاص لايصدقهم أحـــد ، ولا هم يصدقون أنفسهم على الاخص لانهم يعرفون كيف ولماذا ومتى يطلق هذا الرصاص .

ان الممارسات اليومية منـذ أيلول حتى الان تكشف بوضوح تام طبيعة مايجري والاهـداف التي يريدون تحقيقها ..

واذا كان هناك من يخطط لتحميل ميليشيـــا الثورة مسؤولية هذه الاحداث تمهيدا للمطالبة بتجريدها من السلاح فانه واهم بالتأكيد ..

لقد تلقى شعبنـا درســـا جيدا في حزيـــران حين دخل المحتل الصهيوني ارضنا دون مقاومة ..

وتلقى شعبنا ايضا درســا جديدا في أيلول حين عـــرف معنى أن يكون الشعب مسلحا وكيف يستطيع بهذا السلاح ان يصمد ويقاتل كل من يريد ضربه وتركيعه ..

السلاح بيد الجماهير قضية أساسية وجوهرية ولن نقبل ان يعاد تمثيل حزيران من جديد . فلقد مل شعبنا التمثيلوالممثلين .. وسيكتشف شعبنـــا في المرحلة القادمة كيف ستخلق المعاذير والمبررات لفتح صدام جديد بحجة «المسلحين» فيعمان

ولكننا نقـــول منذ الان ان عمليات الاستفزاز والتعزيزات العسكرية ومحـــاولة اظهار البطش والسيطرة هيالمسؤولة اولا وعاشرا عن كل مايحدث .

ان الدولة تصرف جهـودا

البقية ص ٢ عمود ٥

شعب لا يموت

"أنا حزين .. لأنني لن أموت هناك" !

أبـو الفـوارس

« حزين أنا لاني لن أموت هناك »

كانت اخر كلماته وجرحه ينزف بغزارة .. وقد تجمع من حوله رفاق الدرب ينتظـرون فرصة تمكنهم من نقله الـــى مكان أكثر امنا .. ذاك ابـــو الفوارس .. ومن في مخيـم الوحدات لا يعرفه .. عرفته المرأة لان فلذة كبدها يسلـم اليه فيعمل علىاعادة«صنعه» شبلا لا يحني رأسه أمـــام الصعاب والعقبات ، وعرفـــه الرجل مقاتلا فذا عندمـــا تعرضت الثورة لمحـــاولات التصفية ، وعرفه الصغارخشنا لينا عطوفا .. يصرخ فيالوقت الذي يتلظى حنوا .. ويرتعش جسمه غضبا عندما لا يحسن احد الاشبال الجدد استعمال سلاحه في وقت يكونفيهمواسيا ومساعدا .

كان مكمنه فيالوحداتمقابل مبنى البادية ... وعندما شهد الاهل اسوأ ايام المحنة قـال لبعض رفاقه .. إرفعوامدفع ال . اس. ج الى مكان اخر .. لنغير موقعنا .. ثم احتل المقدمة واخذ يحمي ظهـــر رفاقه اثناء انسحابهم .

كانت الطلقات التي صوبت سريعة متلاحقة .. خر زميله الذي يسحب المدفع شهيـدا .. وكمن الصحاب في أمكنـة يتقون فيها شر القصف المباشر بعد انكشافهم .

وظل المدفع فيالشارعينظر اليه « أبو الفوارس »بحسرة، ونشبت معركة ضاريةللاستيلاء على المدفع .. قوتان تحـاول كلاهما الفوز به ويمرق أبـو الفوارس كالسهم اليـــه ، فيلتقطه ويسير به خطـوات ولكن القذائف تلاحقه فيضطر لتركه بعد أن نجح في ربطـه بحبل متين طويل ،

وبدأت عملية السحب سريعة وهلل الصحاب عندما اعادوا ما تملكه الثورة الى مكمنهم .

ومع انكشاف الكمين كانت قذائف الهاون تنصب عليـــه كالمطر .. فيسقطابوالفوارس ويسقط معه اخرون .. ولكنه يغالب الموت لينطق بكلمـات يذكرها الان كل شبل في مخيم الوحدات ، « حزين انا لاني لن أموت هناك » .

الدماء .. الدماء

ودار المذياع في أزقة المخيم .. الاهل ينزفون .. والابناء يكابدون الموت في صراع مرير .. لا دماء تعيد الى اجسادهم المرتعشة نور الحياة .. خال بعضهم أن الناس تلهت عـن غيرها بنفسها .. فلن يخرج اليهم من يمد ذراعه ليقول هذا دمي ..

ولم يتم المذياع دورته .. عشرات من النساء يقفن أمام عيادة الهلال الاحمر الفلسطيني .. يتزاحمن كل تحاول احتلال المقدمة ، وقد شمرت احداهن عن ذراعها وتبعتها الاخريات.

وفي داخل المستشفى تصر احداهن عليه لاخذ المزيـد ، وتصبح اخريات بأن دمنا كله للمقاتلين ، نحن في بيوتنا .. اما هم فيتعرضون للموت في سبيل أن نحيا ..

وتنهال قذائف الموت على المستشفى .. ثمة جرحـى لا مكان لهم في الداخل فركنواعلى الرصيف ينتظرون ، بعضـــ اطفال ماتوا قبل أن يصل بهم الاهل الى مركز الاسعـاف ،

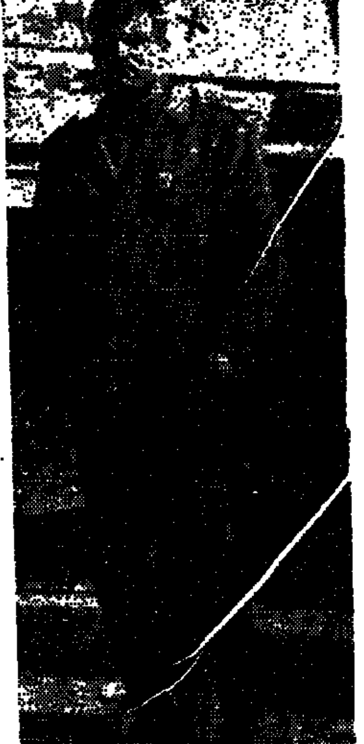
كانت القذائف تحصدالجميع وتلقى كلها في مكان واحد .. وتنفجر احداها على رصيـف المستشفى فيتمزق الجرحىاشلاء متناثرة .. ويظل الجمع مـن النساء واقفا أمام العيادة .. وتصيح احداهن . بجـــزع اسرعوا يا هؤلاء .. كان مـن الممكن انقاذ بعض الذين ماتوا .. الاطفال يركضون الـــى العيادة .. يصعب اقناعهم أن الدم لا يؤخذ من الصغير .. بعضهم كان يبكي بحرقـة .. والبعض الاخر يقتنع ويحاول اقناع الاخرين .

وفي غضون ذلك ..كانطفل يفتح الثغرات بين الجمـــع ليصل الى الطبيب يرجوهسحب بعض الدماء منه .

وعندما اخبره الطبيـــب باستحالة ذلك .. توقفمتسمرا وقال بشيء من الغضب ... فلتأخذه كله .. سينزف عـلى التراب بعد قليل .. !!

بطل من شعبنا

كثيرا ما كانت تحدثــه أمه عن جمال عكا وسحرها . كثيرا ما كانت تروي له القصص



عن فلسطين وهواء فلسطـين واهل فلسطين وخيراتفلسطين

.. وكان كثيرا ما يخلو الـى نفسه بعد سماع هذهالحكايات ينسج من خيالاته صوراوقصصا فيها البطولة وفيها الانتصار.

حمل اماله معه الى كلمكان ذهب اليه .. واكبته القصص في كل مسيرة ، يحلمبهاويعيش عليها خياله فهي غذاء روحـه المتوثبة المتوقدة .. الى أنفتح أمامه الباب . وقف أمامهفرحا مزهواً فهذا هو الباب الـذي صنعه باحلامه قد أصبححقيقة ويقينا .

ينطلق البطلمصطفىجميل محمد الكسواني من بابالثورة حيث درب الامـــل .. درب العودة .. يعمل فيه بصمت وصبر وثبات .. كان يريـد تحقيق كل اماله واحلامه .. لماذا تبقى الامنيات مختزنـــة في صدره لماذا لا ينفذهـا .. وأمسك بيد اخوته من ابطال المقاومة وبدأوا في العمـــل الجدي ..

اشترك في حوالي ٣٢عملية داخل الارض المحتلـة ، روع فيها الصهاينة وافهمهـــم ان للارض رجالا اشاوس لا بدوان يعودوا اليها مهما طال الزمن

.. وأن اطفال ٤٨ اصبحـوا اسودا تزأر ورجالا من حديد.

وكان لا بد من تراكم بعض الغيوم وتكاثف بعض السحب فهب والابطال من شعبناالباسل .. هبوا لتبديد اثار هـــذه السحب لتعود الشمس ساطعة منيرة .. وقف يدافع عنالحق .. عن الثورة في منطقةالجبل الاخضر .. احتضن الدوشكا وبدأ يعمل .. ويعمل .. جن جنون الاثم .. ومصطفى مـا زال يعمل بثبات .. بصمود.

وقررت الدبابات أمرا .. لا بد من الخديعة للخلاص مـن البطل .. فاجأته دبابة مـن الخلف .. فارتفعت روحـــه الى السماء لتطل من هناك من عل بسخرية واستهزاء .. لا لن يزهقوا روح الشعب ..

أقوى من عوامل الحقـ...!

يعد ان فشل العمـــلاء في القضاء على الثورة بالحـ... والنار أخـــذوا يلجأون الى أساليب الدس والوقيعة ... أبناء الشعب الواحد وإثـــارة النعرات الاقليمية والقبلية ... طريقة اسيـــادهم المعهودة ويلقون في روع البسطـاء ... سكان القرى وأبنـاء البـاديةان الفدائيين وليس الصـ... هم أعداءهم . وعلى أساس هذا الوهم راحوا يغدقون علـ... السلاح بحجة الدفاع عن النفس ضد هذا العدو الوهمي الـ... .. وهؤلاء وهم يتوهمون ان الثورة غافلة عن مخططاتهـ... والاعيبهم .. ان الثورة التي استطاعت ان تصل الى قلب ... أبيب بالقنـــابل والرصاص لاتعوزها القدرة على الو... الى قلوب المضلليـــن بالمحبة والتفاهم والصفاء والثـور... التي استطاعـــت ان تستقطب الجماهير في عمـــان و... والسلط ومأدبا ، تعرف كيف تقيم أوثق العلاقات مع اخـ... في سحاب وقاعور وعنجـــرة وكفر أسد وغيرها ومع أبنـ... البادية وتعرف كيف تحـــول هؤلاء الاخوة الذين أريد ... ان يكونوا حربا على الفدائيين الى متناصرين ومؤيدين ... المصير المشترك يوحد ولايفرق ولان بواعث المـــودة والا... أقوى من عوامل الحقد والشقاق ولان اقتتال أبناء الشعـ... الواحد لايستفيد منه الا حفنة من العملاء الذين باعوا انفـ... لاسيادهم المستعمرين منذ زمن طويل .

من صحف العدو – بقية

كان يدل حقـــا على زيادة النشاط الاقتصادي فانه يـــدل كذلك دون ريب على زيـــادة نفقات الامن التي تبلغ زهـاء نصف الميزانية ، وهذا يفسره بطبيعة الحال – وضع البـلاد الامني والمرحلة الدقيقة التي تجتازها ، مرحلة لا حرب ولا سلام مع الدول العربيةالمجاورة .. من هنا فقد كان هـــدف الميزانية الاول تأمين احتياجات الامن بالعمـــلة الاسرائيلية والعملة الصعبة ، ورغم هـذا عقد المسؤولون في وزارةالمالية النية كما صرحوا على عـدم زيادة الضرائب في السنة المالية القادمة .

وليس سرا أن مستـــوى الضرائب في اسرائيل يعتبر اليوم من أعلى المستويات في العالم .

واذا كان المواطنون ... حقا بأن ذلك انما تأتي ... أوضاع البلاد الامنية ، الارتفاع بالخـــط البيـ... للضرائب لم يعد يسمح ...

وتابعت الانباء تقـــو... واستمرار استقرار الاسـ... النسبي في السنة المالية ا... وخاصة اسعـــار الـ... الاستهلاكية الحيوية كما ... بتلك رجال وزارة المالية ... شأنه ان يقلص ضغط الا... في سبيل زيادة اجورهم بـ... الحال .

ولذا كانت ميزانية الـ... قد جمدت في السنة الحالية ... تلك يعود ايضا الى زيـــ... ميزانية الامن .